ورن عم الكلبي ذا ان تسمع موجلا بالفتح وكمع الفراء موضعًا بالفتح قال الشاعر على ما ادواه
الكسائي فاصبح العير يكودا على الاوشاز انه يوسخن بالوحل اى فى الوحل وفى ذلك شاذ ومن المعتل
اللام اى اسم الزمان والمكان مفتوح عينه ابدا سواء كان الفعل مفتوح العين او مضمومه او مكسوره
واويا كان او يائيا لتقلب اللام الفا كالمرمى والماوى شمل بمثالين بينهما على ان الحكم واحد فيهما
عينه ايضا حرف علة وفيما ليس كذلك وروى ماوى الابل وماء فى العين بالكسر شاذ فيهما
ولى هاهنا نظر لانهم يقولون المعتل الفاء تكسر ابدا والمعتل اللام تفتح ابدا فلم يعلم ان
معتل الفاء واللام كيف حكمه ايفتح ام يكسر وكثيرا ما ترددت فى ذلك مدة ووجدت فى تصانيف
بعض المتأخرين انه مفتوح العين كالنا فهو نحو موقى بفتح القاف وفى بعض كلام صاحب المفتاح
ايضا ايماء الى ذلك وقد تدخل على بعضها تاء التانيث اما للمبالغة او لارادة البقعة وذلك
مقصور على السماع كالمظنة للمكان الذى يظن ان الشيء فيه والمقبرة بالفتح لموضع يقبر فيه

والمشرقة للموضع الذى يشرق فيه الشمس وشذ المقبرة والمشرقة بالضم لان القياس الفتح لكونهما
من يفعل مضموم العين وقيل انما يكون شاذا اذا اريد به مكان الفعل وليس كذلك فالمراد هاهنا
المكان المخصوص قال ابن الحاجب واما ما جاء على مفعلة بالضم فاسماء غير جارية على الفعل لكنها
بمنزلة قارورة وتسمياه وقال بعض المحققين ان ما جاء على مفعل بالضم يراد بها انها موضوعة
لذلك متخذة له فالمقبرة بالفتح مكان الفعل وبالضم البقعة التى من شانها ان يقبر فيها اى التى هى
المتخذة لذلك وكذلك المشرقة بالضم الموضع الذى يشرق فيه الشمس المهيأ لذلك فهو ذلك لم يذهب
به مذهب الفعل وجعل من قبيل صيغة غير صيغة الجارى على الفعل دليلا على اختلاف معناه وكان ينبغى
ان ينبه على ان المظنة ايضا شاذ لانها بالكسر والقياس الفتح لانها من يظن بالضم وبناء اسم الزمان
والمكان مما زاد على الثلاثى مزيدا فيه كان او رباعيا مجردا او مزيدا فيه كاسم المفعول لانه
لفظ اسم المفعول اخف لفتح ما قبل الآخر ولانه مفعول فيه فى المعنى فلو لفظ المفعول له اقيس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)